الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي من أهم شيئ في حياة الإنسان، وذلك تتواصل بها الإنسان و بلغ كل ما في ذهنهم. (أولي النهى، 2016:21). ومن اللغات المختلفة في العالم، كانت اللغة العربية من إحدى اللغة ذاة الخصائص نفسها من اللغات الأخرى.

اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية التي درسها الشعب الإندويسي، لأنها من المواد اللازمة تعلمها في كل مؤسسة تعليمية. إذًا فهم أي اللغات الأجنبية المختلفة أصبح من المستلزمات في تعلمها، ومنها اللغة العربية. وعلى هذا يجب أن يكون تعليم اللغة العربية نقطة أهتمّ بها الأطراف المختلفة. (أجيف هيرماوان، 2017:9)

يُعرف التعليم بأنه عملية منظمة مقصودة من قِبل المعلم لقيام الأحوال التعليمية على الطلاب. إذًا، يُطلق تعليم اللغة العربية بأنه بذل الجهد من قبل المعلم لتعليم اللغة العربية على طلابه، فأصبح المعلم مساعدا لكل العناصر المختلفة لتحقيق الأهداف المرادة.

وينبغي أن يكون تعليم اللغة العربية مشيرا إلى تدريب وتطوير المهارات اللغوية الأربعة، وهي: مهارة الإستماع، ومهارة التكلم/التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، لفهم اللغة، سواء بالسمع أو الكتابة، والقدرة على نقل الأذهان و الأحاسيس.

كما عرفنا، أن الهدف الأول في تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرات الطلاب في استخدام اللغة، سواء بشكل فعّال (باللسان) أو سلبي (بالكتابة). (أولى النهى، 2012:83). (أولى النهى، 2012:55). ترتبط تلك المهارات الأربعة بعضها بعضا إرتباطا وثيقا، لأنه غالبا يتم تحصيل المهارات اللغوية من خلال رابطة الترتيب المرَتب.

كانت مهارة القراءة من إحدى المهارات المنفردة والمهمة جدا في تطوير العلوم، وهي أداة الإتصال لحياة الإنسان. وكانت مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأربعة اللازمة تعليمها، لأنها أصبحت من الإمتحانات على متعلمي اللغة. (أجيف هيرماوان، 2017:39).

ومن تلك المهارات هي القراءة، والقراءة من إحدى المهارات اللغوية وأنفعها في حياة الإنسان. والقراءة من العمليات لإكتشاف المعنى من ما يُكتب في النص. (إسكاندر وسيد، 2008:246). وأما القراءة هي القدرة على الإدراك والفهم في المعنى المكتوب (الرمز المكتوب) بالنطق أو التآمل في القلب. (هنري كونتور تاركان، 1994:7).

وبناء على نتيجة المراقبة والمقابلة، أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الأساسية "إنسان متقين إسلاميك سكول" توجد فيه المشاكل، مثل معظم المعلمين يستخدمون منهج الخطابة حتى لم يدعو الطلاب أن يكونوا نشطين في التعلم. وكان التعليم المركز على المعلم يُضجِر الطلاب في اتباع العملية التعليمية ومملا. وفي أثناء المقابلة مع أحد المعلمين، قال بأن معظم الطلاب يحبون مادة اللغة العربية بطريقة

حفظ المواد من المفردات العربية. أما قراءة النص العربي فليست لديهم القدرة بها لقلة الإهتمام بها. حيث أن قدرة الطلاب في قراءة النص العربي تختلف بينهم.

ويُحتسب الطلاب القادرون على القراءة بأربعين شخصا في المائة، أما غيرهم من ستين شخصا في المائة لم يقدرون على القراءة، بل فأفأ قراءتهم. ومن تلك البيانات نستطيع أن نقول بأن قدرة معظم الطلاب في القراءة على الحد الأسفل.

وكان العديد من المحاولات قام بها المعلمون لرفع قدرة الطلاب على القراءة أي باستخدام الوسائل والمناهج، ولكنها لم تستطيع أن ترفع قدرتهم إلى الحد المعين. ومن إحدى المحاولات لرفع قدرتهم هي استخدام منهج الجملة.

المنهج بالجملة هو المنهج الذي يرى شيئا كالجملة الواحدة. ويُطلق هذا المنهج بطريقة قراءة الكلمات جميعا بواسطة الصورة. ويعتقد أن هذا المنهج قادر على تحسين مهارة القراءة في البداية، لأن عملية التعليم في قراءة جميع الكلمات بواسطة كتابة الكلمات تحتى الصورة المعينة. فتسير الصورة لتعريف المفردات الجديدة.

ويُعرف هذا المنهج باسم المنهج العام، لأن تنفيذه يُبدأ بتقديم الكلمات عامةً. هذه الكلمات قرأها المعلم ثم يتبعها الطلاب. لكي يستطيع الطلاب أن يقرؤوا الكلمات بأنفسهم ويتعرفوا كل المفردات فيها بعد ذلك. ثم يحللونها حتى يعرفون الحروف فيها. ويؤثر هذا المنهج في التحليل. فيتعرف الطلاب كل الحروف بتحليل الكلمة.

لأجل ذالك، تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث لإستخدام احدى الطريقة الجملة المختارة كحل لتحسين القدرة على القراءة في المدرسة التى هي موضوع البحث. ستفيض الكاتبة مع العنوان:

" استخدام طريقة الجملة في تعليم القراءة لترقية قدرة التلاميذ عليها "

(دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية)

الفصل الثانى : تحقيق البحث

و أما أغراض هذا البحث فهي كما يلي :

1. كيف تكون قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة الجملة في الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية؟

2. كيف تكون قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة الجملة في الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية؟

3. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية باستخدام طريقة الجملة في تعليم اللغة العربية في الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كما سبقه بيانة في تحقيق البحث فأغراض البحث كما يلي:

1. معرفة قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة الجملة في الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية

2. معرفة قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة الجملة في الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية

3. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية باستخدام طريقة الجملة في تعليم اللغة العربية في الصف الثالث في مدرسة إنسان متقين الإسلامية

الفصل الرابع : فوائد البحث

وترجو أن تكون نتائج البحث نافعة لكل الطلاب والمعلمين، سواء كانت نظريا أو عمليا. ففي الجهة النظرية قدّم هذا البحث الخيارات من تطوير منهج تعليم اللغة خاصة في تعليم اللغة العربية، ويزيد المعارف عن تعليم مادة القراءة لتحسين قدرة الطلاب في التعلُّم.

أما الجهة العملية، فترجو أن تكون نتائج هذا البحث نافعة للطلاب والمعلمين والمدرسة نفسها:

1. وبنسبة للطلاب، اشتدّ هذا البحث حماستهم، وتحفيزهم واشتراكهم في تعلُّم اللغة العربية.
2. وبنسبة للمعلم، قدّم هذا البحث الخيارات من إختيار المناهج في التعليم النافذ والميسر حتى ييسّره في تعليم المواد الدراسية على الطلاب.
3. وبنسبة للمدرسة، قدّم هذا البحث المعيار إلى ناظر المدرسة عن أهلية المعلمين في عقد عملية تعليم اللغة العربية مع وجود الحلول الميسرة والنافذة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

يُعرف التعليم بأنه بذل الجهد من قبل المعلم في إنشاء عملية تعليم المواد الدراسية المعينة المواتية لتحقيق الأهداف (أجيف هيرماوان، 2014:32), وأيضا كان التعليم مكوّن من العناصر الإنسانية والمادة والمرفق والجهاز والعملية تتأثر بعضها بعضا لتحقيق الأهداف التعليمية. (عمر هماليك، 2014:57). فكان التعليم مثل العملية التعليمية نفسها، وقام بها المعلم لنقل العلوم والمعارف على الطلاب. وكانت تلك العملية التعليمية من مجموعة العمليات التي تتضمن المكونات

المختلفة. (سنجايا، 2008:196). ترتبط تلك المكونات بعضها بعضا، منها المقرر والمعلم والطلاب والمادة والمناهج والوسائل والتقويم.

ويُعرف المنهج التعليمية بأنه الكيفية المستخدمة للمعلم في التعامل مع طلابه في أثناء العملية التعليمية. (نانا سوجانا، 2005:76). ومن أحد المناهج ليساعد الطلاب في فهم وإتقان المواد الدراسية التي قرؤواها هو المنهج بالجملة. وهو الطريقة في بداية عملية التعليم التي تشير الطلاب إلى قراءة النص، وتُبدأ من الكلمات ثم تُفصل إلى المفردات ثم الحرف.

المنهج بالجملة هو المنهج الذي يرى شيئا كالجملة الواحدة. وطريقته هي قراءة الكلمات جميعا. ويُبنى هذا المنهج على نهج الكلمات.

يرى ساتريو (2011) "أن المنهج بالجملة هو العملية التعليمية تُبدأ بتقديم الكلمة عامةً لغرض الحصول على الكلمة المقصودة، والعادة تقديم الصورة تحتى الصورة المقصودة، فتُكتب الكلمة التي تشير إلى معنى تلك الصورة". إذًا أشار الباحث من هذا المنهج إلى الصور المختلفة التي توجد حول الطلاب فيكتبونها في الكتاب أو السبورة ثم يقرؤونها معا أو منفردا لممارسة طريقة قراءة وكتابة المفردات حسنا وصحيحا ويهدف إلى إقامة الأنشطة على الطلاب الذين يشرعون في تحسين المهارات، وبإشارتهم إلى أكثر الصور من الأشياء حولهم حتى يفهمونها بسهولة، وبكتابتها على السبورة فالطلاب الذين يتعلمون كيفية القراءة يفهمونها والطالب الذي كتبها أفهم منهم.

و يرى هريادي (2008:48) أن المهج بالجملة هو المنهج المُستَخدَم والمُخَصَّص للقارئ المبتدئ بطريقة تقديم ما يُقرأ جميعا (أي الكلمات غالبا)، ويُقرأ

جزء منه ثم جزء، ثم تعيد قراءته جميعا. اتخذ هذا المنهج طريقة التحليل والتنظيم. وخصائص هذا المنهج هي إختصاصه بجميع عناصر الكلمات. ويمارس هذا المنهج الطلاب في مهارة القراءة على مستوى الكلمات. وكان سبب تتابع اتخاذ هذه الطرق إتقان مهارة القراءة بدءًا من إتقان قراءة أجزاء الكلمات البسيطة ثم المعقدة.

وأما خطوة عملية التعليم بمنهج الجملة للمستوى الثالث في المدرسة الإبتدائية "إنسان متقين إسلاميك سكول" كالتالي:

1. يبتدأ الباحث الدرس بالسلام، ثم يأتي الإدراك بالترابط ويتذكر المواد السابقة.
2. يقدم الباحث الصور والكلمات.
3. يحلّل الباحث احد جمل إلى المفردة أو اللفظ.
4. يحلّل الباحث المفردات أو الألفاظ إلى مقطع لفظي.
5. ثم يحلل الباحث المقطع اللفظي إلى الحروف.

ومثاله: يمكن للباحث إستخدام البطاقات فيها الكلمات لتحليليها ثم وضعها على السبورة أو الأماكن الممتعة. وكلما زادت مهارات الباحث في تطوير ذلك المنهج، زاد الإهتمام به، وسيكون الطلاب متحمسين جيدا. فسيتم تحقيق أهداف تعليم بداية القراءة.

وأما المجال المعرفي في تطوبر تعلم الطلاب بهذا المنهج توجد فيه الجوانب المختلفة: المعرفة والفهم والتفيظ والتحليل والتوليف والتقويم. (نانا سوجانا، 2008:50)

ومن الشروح أعلاها، يمكن وصفها منهجيا في المخطط التالي:

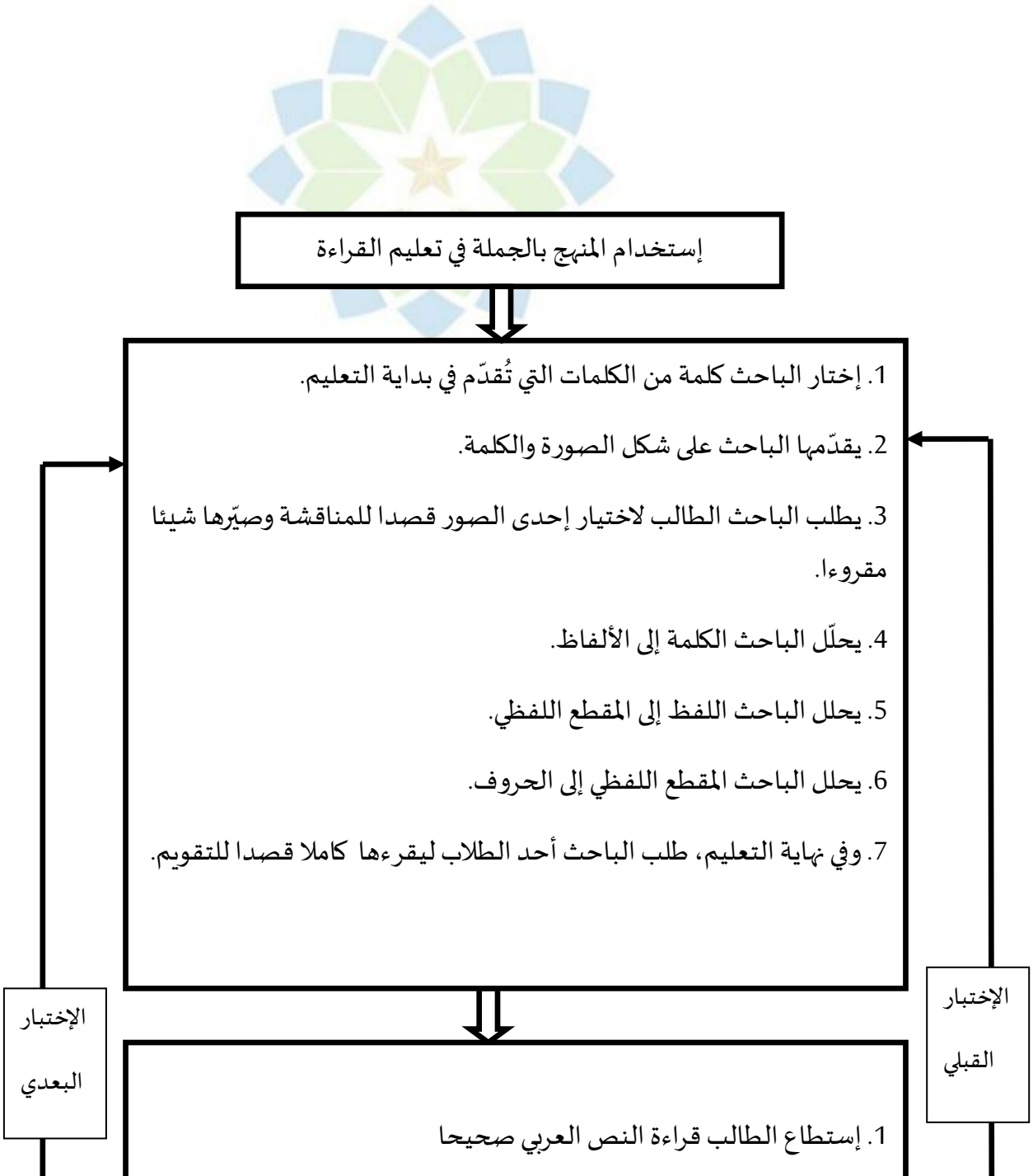
إستخدام المنهج بالجملة في تعليم القراءة
1. إختار الباحث كلمة من الكلمات التي تُقدّم في بداية التعليم.
2. يقدّمها الباحث على شكل الصورة والكلمة.
3. يطلب الباحث الطالب لاختيار إحدى الصور قصدا للمناقشة وصيّرها شيئا مقروءا.
4. يحلّل الباحث الكلمة إلى الألفاظ.
5. يحلل الباحث اللفظ إلى المقطع اللفظي.
6. يحلل الباحث المقطع اللفظي إلى الحروف.
7. وفي نهاية التعليم، طلب الباحث أحد الطلاب ليقرءها كاملا قصدا للتقويم.
الإختبار القبلي
الإختبار البعدي
1. إستطاع الطالب قراءة النص العربي صحيحا

الفصل السادس : الفرضة البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث (سوغيونو 84: 2008) إما ذالك أن الفرضية هي إجابة مؤقتة لابد من اختبار الحقيقة، او ملخص الاستنتاج النظرية من مراجعة الأدبية (نونو مرتونو 63:2012) كما فى البيان السابق يمكن االستنتاج ان الفرضية هي صورة مؤقتة يمكن اخذها من الحقائق التى لايزال يتعين اختبارها أو صياغة مشكلة البحث والاستنتاج النظرية من مراجعة الأدب. وبالتالى، لاختبار الفرضية في هذه الدراسة يتم صياغتها على النحو التالى:

Ho : لاتوجد ترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية باستخدام طريقة الجملة

Hi : توجد ترقة قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية باستخدام طريقة الجملة

ومعيار هذه الفرضية اختيارها بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية ويستخدم مستوى الدلالة 5%. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة. والعكس، أذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الدجولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG